

تأثير تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير في اكتساب
واحتفاظ بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب
بحث مستل من رسالة الماجستير للطلاب صهيب مصطفى عبدالقادر.

أ.م.د. توانا وهبي غفور^١، صهيب مصطفى عبدالقادر^٢

١ جامعة السلیمانیة - كلية التربية الرياضية

٢ جامعة حلبجة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

twana.wahbi20@gmail.com

مافی چاپ و بلاوکردنه وه © ٢٠٢٠ أ.م.د. توانا وهبي غفور، صهيب مصطفى عبدالقادر

ملخص البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي:

- التعرف على تأثير تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير (أيمن، أيسر، متكامل) بين مجاميع البحث الثلاث في الإختبارين القبلي والبعدي في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.
- التعرف على الفروق بين مجاميع البحث الثلاث في الإختبارات البعدية في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.
- التعرف على الفروق في الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الثلاث في إحتفاظ بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

وقد إعتد الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٢٦) طالباً، للسنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية/جامعة حلبجة، للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، وقد قُسموا إلى ثلاث مجاميع تجريبية. وقام الباحثان بإعداد المنهج التعليمي الخاص بتداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير، في كرة السلة لمهارات: (الطبطة العالية، التصويب السلمي من الأعلى، التصويب من الثبات (الرمية الحرة)). ويتكون كل منهج تعليمي من (١٠) وحدات تعليمية لكل مجموعة على مدى (٥) أسابيع، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد، ومدة كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة.

وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الإستنتاجات منها:

- ١- أن المنهج التعليمي بإستخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط (الأيمن والأيسر والمتكامل) ذو تأثير إيجابي في اكتساب المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب.
- ٢- أظهرت المجاميع التجريبية الثلاث فاعلية أفضل في اكتساب المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب وحسب الترتيب الآتي:

أولاً/ المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل).

ثانياً/ المجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن)، والمجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر).

- ٣- أظهرت المجاميع التجريبية الثلاث فاعلية أفضل في إحتفاظ المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب وحسب الترتيب الآتي:

أولاً/ المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل).

ثانياً/ المجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر).

ثالثاً/ المجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن).

Abstract

This study aims at investigating the impact of impacts of practicing sequential random exercises depending on the educational and thought patterns (right and left) among three groups of university male students while learning basketball attacking drills. The study used a pretest-posttest design to figure out the differences between the participants while learning these drills. The participants of the study are 26 students who were in the second year of their bachelor degree program in the college of physical education at the University of Halabja for the academic year 2015- 2016. Descriptive and experimental techniques were used as data collection instruments for the purpose of the study. The researcher designed a special random exercise based on the educational and thought patterns of basketball skills such as (Handling over the head, hands, handling with one hand over the shoulder (long), clapotement low-lying, high clapotement, peaceful correction from the top, and free-throw shooting stability) to understand the experiences of the three groups of the students in terms of learning basketball attacking drills. The results of the study reveal that:

1. Sequential random exercises have positive effects on learning attacking skills in basketball of the three groups of the students as follow:

a- third experimental group (serial random exercise according to the complete patterns).

b- First experimental group (serial random exercise according to the right patterns) and the second experimental group serial random exercise according to the left patterns.

2. The three experimental groups have indicated an active role in the retention of attacking skill as follow:

a- Third experimental group (serial random exercise according to the complete patterns).

b- The second experimental group (serial random exercise according to the left patterns).

c- The first experimental group (serial random exercise according to the right patterns).

١- التعریف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

لقد شهد مجال التعلم الحركي خطوات واسعة على الخصوص فيما يتعلق بتهيئة المواقف التعليمية بشكل يستثير دوافع المتعلم والوصول إلى الهدف من العملية التعليمية " ويعتمد التعلم الحركي على مدى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الحركية للوصول إلى المستوى المقبول في الأداء ضمن الوقت المحدد لها، مما دفع العاملين في مجال التعلم الحركي إلى البحث عن أفضل الأساليب التعليمية الحديثة في تحقيق هدف تعلم المهارات الحركية"^(١).

إذ أن الطرائق المستخدمة في المجال الرياضي كثيرة ومتعددة في العملية التعليمية، ومنها طرائق جدولة التمرين ويأخذ إهتماماً خاصاً كونه يرتبط ارتباطاً مباشراً مع عناصر المناهج كافة، وبذلك فإن جدولة التمرين بطرائقه المختلفة يلعب دوراً فعالاً في التعلم وتنمية المهارات، وعليه فإن اختيار الطريقة المناسبة تعمل على إثارة المتعلم ومشاركته الفاعلة في الدرس وبذلك تؤدي إلى تعلم أفضل، ولكي يحقق التعلم أهدافه يجب اختيار طرائق مناسبة ومنها تداخل أسلوبا التمرين المتسلسل والعشوائي، ويشير (ضياء) إلى أن التداخل في الأساليب التعليمية المستخدمة في الوحدة التعليمية الواحدة التي تتبع الخطوات العلمية الدقيقة في التداخل بين أسلوبين أو أكثر من الحالات المتجددة في تعليم المهارات الحركية وقد ثبت التداخل في البيئة التعليمية فاعلية في الوصول إلى التعلم المؤثر لما له من خطوات مهمة تساعد على إكتساب التعلم وتطوره وإتقانه وتسريع عملية التعلم ونقله إلى حالات واقعية تشابه حالات اللعب وهذا بحد ذاته هدف أولي لكل مدرس ومدرّب"^(٢).

إن تزويد المتعلم بتداخل التمرين المتسلسل والعشوائي يمكن أن يسهم في زيادة فاعلية التعلم ولكن يختلف من نصف إلى آخر. وقد أكدت العديد من الدراسات أن لكل متعلم نمطه الخاص في التعلم سواء كان لديه سيادة مخية في النصف الأيمن أو الأيسر أو هناك متكامل بين وظائف النصفين في إستقبال المعلومات ومعالجتها، كما لجأ الكثير من الباحثين إلى تقصي الإرتباط بين نصفي الدماغ وبناء المناهج التعليمية، وضرورة أن تكون الطريقة التعليمية مرتبطة بنمط الدماغ السائد لدى المتعلمين، إذ يشير (فؤاد و عماد) إلى أن التعرف على أنماط التعلم لدى المتعلمين في غاية من الأهمية، لكل من مخططي المناهج والمعلمين والمتعلمين أنفسهم، إذ يسهم ذلك في إعادة بناء وتصميم المناهج والمقررات الدراسية، وإختيار المحتوى والخبرات والوسائل والتنوع فيها بما يتناسب وأنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين"^(٣). لذلك فإن تعدد أنماط التعلم والتفكير وإختلافها لدى المتعلمين يقتضي إتباع نماذج تعليمية جديدة ومتنوعة لتحقيق أهداف العملية التعليمية وبما يتناسب مع نمط تفكير كل منهم وذلك من أجل تحقيق أفضل النتائج. "كما أن الإحتفاظ بالمهارات الحركية التي تم تعلمها تماماً تخزن أو يمكن الإحتفاظ بها أكثر من المهارات اللفظية، إذ إن

(١) و داد المفتي و عفاف الكاتب؛ أثر استخدام بعض أساليب التدريس في مستوى تعلم مهارة السباحة الحرة، مجلة الدراسات، مؤتمر التربية الرياضية، جامعة الاردنية، ٢٠٠٤، ص ١.

(١) ضياء فهد احمد العزاوي؛ تأثير أساليب تنظيمية لتمرين التعلم على بعض المهارات الاساسية بكرة السلة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١، ص ٧٣.

(٢) فؤاد طه صلافحة و عماد عبدالرحيم الزغلول؛ أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ٢٠١، ٢٠٠٩، ص ٢٧٧.

المهارات التي نكرها مرات متعددة كل يوم ولمدة تمتد لأشهر وسنوات يكون قد تعلمها تماماً، ويمكن الإحتفاظ بها لمدة زمنية طويلة"^(٤).

وحظيت كرة السلة في الآونة الأخيرة بمكانة متقدمة بين الأنشطة الرياضية المختلفة بصورة عامة وبين الألعاب الجماعية بصورة خاصة، وهي من الألعاب التي تمتاز بكثره مهاراتا الأساسية وتنوعها، وبسبب الأهمية الكبيرة للمهارات فقد زاد الإهتمام في تعلمها لغرض اكتسابها وإتقانها بدرجة عالية وإيجاد أفضل الطرائق العلمية الحديثة وإستخدامها في عملية تعلم المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة، ومادة كرة السلة هي واحدة من المواد التي يتضمنها منهاج كليات وأقسام التربية الرياضية، والتي تشتمل على عدد من المهارات الأساسية ينبغي على الطالب أن يتعلمها ويتقنها بشكل جيد بغية رفع مستوى المتعلم وإعداد الكوادر العلمية، وهذا دفع الكثير من الباحثين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد أنسب الطرائق ووضع المناهج التعليمية بصورة متقنة وتنفيذها من أجل رفع المستوى وضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في أنها تزود التربويين والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالمعرفة حول إستخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير ودورها في تحقيق التعلم الفعال والإحتفاظ، فضلاً عن أنها تسهم في تنمية بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب وتكييفه بما يتناسب مع أنماط التعلم والتفكير (أيمن، أيسر، متكامل) لدى المتعلمين والتنوع في وسائل وطرائق بما يخدم المتعلمين حسب نمط التعلم السائد لديهم وتعزيز قدراتهم على إستخدام نصفي الدماغ معاً في التعلم.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال مشاهدة ومتابعته الباحثان الميدانية لدرس مادة كرة السلة في بعض كليات وأقسام التربية الرياضية لاحظ عدم الوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان في مستوى الأداء المهاري على الرغم من توافر الأدوات اللازمة والجهد المبذول مع هؤلاء الطلاب في التدرج بالمهارة التعليمية، ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطرق والأساليب المتبعة في المناهج التعليمية إنما هي طرق وأساليب تعتمد عليها في الغالب على تعلمهم للمهارات الهجومية بكرة السلة والتمثلة باستخدام أسلوب تعليمي منفرد في التعلم وأيضاً إتباع وتيرة واحدة وهذا لايشجع المتعلمين على التعلم، فضلاً عن ذلك فإن لكل طالب نمطه الخاص كأن يكون لديه هيمنة في النصف الأيمن أو الأيسر أو كلاهما معاً (المتكامل) مما يشكل لديه طريقته الخاصة لإستقبال المعلومات والإحتفاظ بها ومن ثم إسترجاعها بطريقة ما، وأيضاً قلة الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في مجال التداخل بين جدولة التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير في مجال كرة السلة.

وهذا ما دفع الباحثان إلى محاولة التعرف على تأثير تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير في اكتساب وإحتفاظ بعض المهارات الهجومية بكرة السلة على الطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة حلبجة، والذي قد يكون لها تأثير إيجابي في العملية التعليمية.

(٣) أحمد خاطر وآخرون؛ دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧، ص ١١٠.

٣-١ أهداف البحث:

- التعرف على تأثير تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير (أيمن، أيسر، متكامل) بين مجاميع البحث الثلاث في الإختبارين القبلي والبعدي في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

- التعرف على الفروق بين مجاميع البحث الثلاث في الإختبارات البعدية في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

- التعرف على الفروق في الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الثلاث في إحتفاظ بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

٤-١ فروض البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي بين مجموعات البحث الثلاث في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاث في اكتساب بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

- هناك فروق في نتائج الأوساط الحسابية بين مجموعات البحث الثلاث في الإحتفاظ لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية/ جامعة حلبجة للعام الدراسي ٢٠١٥-

٢٠١٦.

٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٠١٦/٢/٩ ولغاية ٢٠١٦/١١/٦.

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة المغلقة في قسم التربية الرياضية الأساسية/ جامعة حلبجة.

۲- الدراسات النظرية والمشابهة:

۱-۲ الدراسات النظرية:

۱-۱-۲ أساليب جدولة التمرين:

لقد تعددت وتنوعت أساليب التعلم نتيجة لعدة متغيرات، منها ما هو ذا صلة بالطالب نفسه، وأخرى ذات صلة بالمهارات من حيث نوعها، ودرجة صعوبتها، وتنظيمها. إذ أنّ هدف المعلم الرئيس الذي يبتغيه هو الوصول بالطالب إلى التعلم المؤثر بأقصى حد ولعدة مهارات أثناء مدة محددة من الوقت، لذا يحاول المعلم إختيار التمارين، وعدد محاولاتها التكرارية، ضمن الوقت المحدد، بهدف تنظيم التمرين^(٥).

وإنّ تنظيم التمرين وجدولته يكون على أنواع، حسب رؤية المختصين في مجال التعلم الحركي. ويشير (يعرب) و (عبدالله) أن جدولة ممارسة التمرين يكون بالأشكال الآتية:

- ۱- أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل.
- ۲- أسلوب التمرين الثابت والمتغير.
- ۳- أسلوب التمرين المكثف والموزع.
- ۴- أسلوب التمرين الكلي والجزئي.
- ۵- أسلوب التمرين الذهني.
- ۶- التعلم الإيقاني^{(٦) (٧)}.

وسيقوم الباحثان بالتطرق إلى أساليب جدولة التمرين المستخدمة في الدراسة الحالية؛ لغرض الإلمام بالمفاهيم النظرية، والتطبيقية الخاصة بهذه الأساليب، وهي:

۱-۱-۲ التمرين المتسلسل والعشوائي:

يعد التمرين المتسلسل من الأساليب التعليمية المهمة في التعلم الحركي ويشير (وجيه) بأنه في التمرين المتسلسل يتم التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الأولى قبل الإنتقال إلى المهمة الثانية، ومن ثم إنهاء التمرين على جميع المحاولات المهمة الثانية قبل الإنتقال إلى المهمة الثالثة، إذ إن جميع المحاولات المهمة معينة تنجز قبل الإنتقال إلى مهمة أخرى، وهذا النوع من التمرين يسمح بالتركيز على مهارة واحدة فقط مع تصحيح الأخطاء^(٨).

أما فيما يتعلق بالتمرين العشوائي فهو من الأساليب التعليمية المهمة في التعلم الحركي وهو "قيام الطالب بالتمرين على أكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة"^(٩)، وإنّ التمرين العشوائي أثناء المراحل الأولى لتعلم مهارة ما، يمكن الطالب من توليد حركة أو برنامج حركي جديد في كل مرة يتحول من أداء مهارة جديدة إلى مهارة جديدة أخرى، إذ أن التحول المتناوب في التركيز يؤدي إلى تهيئة أو توليد برامج حركية مناسبة لكل مهارة، فضلاً عن أنّ هذا الأسلوب يتحدى قدرات الطالب، ويشحن إندفاعه، إلى إكتشاف، وتكيف جديد، وسريع، للتغير المفاجيء الذي يحدث في متطلبات الأداء، كما أنه يجعل الطالب مستعداً للتعرف، والتمييز بين المهارات المختلفة، لذا يفضّل أو يستحسن استخدام هذا الأسلوب حالما يصل الطالب إلى مرحلة التوافق الخام في أدائه للحركة. كما أنّ أسلوب التمرين العشوائي

(١) توانا وهبي غفور؛ تأثير أنواع التدريب الذهني وتداخله مع تمرين العشوائي والمتغير في تنمية بعض القدرات العقلية والمهارات الفنية الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات، أطروحة دكتوراه، جامعة كويه، سكول التربية الرياضية، ٢٠١٣، ص ٢٠.

(٢) يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط٢، بغداد، الكلمة الطبية، ٢٠١٠، ص ١٠٥-١١٢.

(٣) عبدالله حسين اللامي؛ أساسيات التعلم الحركي، ط١، الديوانية، مجموعة مؤيد الفنية، ٢٠٠٦، ص ٩٠-٩٤.

(٤) وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠١، ص ٢٠٥.

(٥) يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط١، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢، ص ٢٠.

يكون مؤثراً، وفعالاً عند تعلم المهارات المفتوحة، وذلك لأن طبيعة الأداء فيه تكون بشكل متغير، وكما يحدث في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم؛ لأن الطالب سيتعلم إلى جانب تعلمه المهارات، كيفية تحويل إنتباهه، وتركيزه، وتهيئته، أو توليد برامج حركية سريعة، لغرض مواجهة المواقف التي تصادفه أثناء اللعب^(١٠).
أما التداخل بين المتسلسل والعشوائي "هو محاولة جديدة ومبتكرة من قبل العالم (Schmidt) وهذا الاسلوب يدمج التمرين المتسلسل والعشوائي من خلال التقدم التدريجي من اسلوب التمرين المتسلسل الى اسلوب التمرين العشوائي"^(١١).

٢-١-٢ أنماط التعلم والتفكير:

"وهو استخدام أحد النصفين الكرويين الأيمن أو الأيسر أو كلاهما معاً (المتكامل) في العمليات العقلية"^(١٢)، "فالنصف الأيمن يدير الأجزاء اليسرى من الجسم أما النصف الأيسر فيتولى إدارة الأعضاء اليمنى من الجسم"^(١٣). إذ يمكن القول أن الجانب الأيسر يختص بتعليم وتطوير المهارات والجانب الأيمن يختص بالتحكم في أداء المهارات المتعلمة^(١٤).
وهناك العديد من الدراسات تؤيد فكرة أن النصف الأيمن والنصف الأيسر من مخ الإنسان يؤديان عمليات مختلفة عن بعضها البعض، وهناك ثلاث أنماط رئيسة للتعلم والتفكير مرتبطة بوظائف نصفي الأيمن والأيسر للدماغ وهي^(١٥):
١- النمط الأيمن. ٢- النمط الأيسر. ٣- النمط المتكامل.

١-٢-١-٢ النمط الأيمن ووظائفه:

ويطلق على النصف الأيمن (المكمل) ويقوم بالتحكم في الطريقة التي يؤدي بها المتعلم الترابط بين المفردات المكونة للمهارة في إطار كلي مركب. حيث أن النصف الأيمن يأخذ التعليمات التي وضعها الجانب الأيسر خطوة بخطوة ويحولها إلى صورة واحدة. وفي هذه المرحلة يحتاج المخ إلى عملية واحدة بدلاً من سلسلة مركبة من التعليمات اللفظية^(١٦). ويتمتع النصف الأيمن من عقلك بالوعي الموسيقي والتكوين المكاني والذكاء الفني والتفكير الخاص والتخيل، ونفاذ البصيرة والحس والإدراك ثلاثي الأبعاد والتحكم في اليد اليسرى^(١٧).

٢-٢-١-٢ النمط الأيسر ووظائفه:

أن النصف الأيسر يمكن أن يطلق عليه (المحلل) ويستخدم في تعلم المهارات الجديدة، وتصحيح الأخطاء، وتطوير استراتيجية المنافسة، وهو يعمل على إمداد اللاعب بالمعلومات لكل خطوة في حينها، مع المصاحبة بالتعليمات الذاتية

(٦) يعرب خيون (٢٠١٠)؛ المصدر السابق، ص ١٠٧-١٠٨.

(١) مؤيد كمال الدين عز الدين البريفكاني؛ أثر استخدام الأسلوب التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦، ص ١٢.

(٢) خاليدة إبراهيم أحمد؛ مفاهيم الحديثة في العلم النفس الرياضي، بغداد، المكتبة الوطنية، ٢٠١٠، ص ٢٣.

(3) Sherwood, L; Human physiology From Cell to Systems, Fifth Edition, U.S.A, Thomson Learning, 2004, p312.

(٤) عبدالستار جبار الضمد؛ فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، ط ١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ١٤٤.

(٥) وسام صلاح عبدالحسين؛ التعلم المتناغم مع الدماغ، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٥، ص ٦٢-٦٣.

(٦) محمد العربي الشمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص ١٠٠.

(٧) نصير صفاء و عبدالوهاب غازي؛ العمليات العقلية بناءها وإدائها، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦، ص ٤٠.

اللفظية، والتي تساعد في توجيه جسم الإنسان إلى نوع وتسلسل الحركات المطلوب أداؤها^(١٨). ويشير (نصير وعبدالوهاب) إلى أن التحكم في اليد اليمنى تحدث جميعها في النصف الأيسر من المخ^(١٩).

٣-٢-١-٢ النمط المتكامل:

يمتاز أفراد هذه النمط بقدرتهم على إستعمال نصفي الدماغ الأيمن والأيسر معاً في التعلم والتفكير، فهم يمتازون بالتساوي في إستخدام التحقير في تنفيذ المهمات العقلية، مما يعينان أنهم يمتازون بالخصائص والقدرات التي توجد لدى الأفراد من مستخدمي النمط الأيمن والأيسر^(٢٠).

٣-١-٢ الإحتفاظ:

هو القدرة على التركيز وإسترجاع المعلومات ونعني بالإحتفاظ، أن الإحتفاظ يعكس التعلم^(٢١). "وأن أفضل قياس للتعلم الحركي يكون بعد الإنتهاء من تطبيق المتغير المستقل بمدة ثم يقاس الأداء وكلما كانت المدة بين القياس وآخر أداء بعد مدة التدريب قليلة كان الإحتفاظ أكبر والتعلم أكثر فاعلية"^(٢٢). إن إختبار الإحتفاظ يمدنا بنتائج مقدار الإحتفاظ بالذاكرة أو فقدانها ويقاس من خلال إختبار بعدي ثانياً يطلق عليه إختبار الإحتفاظ وبعد أيام متعددة أو أسابيع أو أشهر من قياس الإختبار البعدي.

٤-١-٢ المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة:

١-٤-١-٢ الطبطبة العالية:

يستخدم الطبطبة العالية في حالة تقدم اللاعب بسرعة نحو هدف الخصم مع عدم وجود خصم قريب منه وتستعمل أيضاً في الهجوم السريع وبإستطاعة اللاعب في المحاورة العالية أن يخطو من الخطوات ما دامت الكرة غير ملامسة ليد اللاعب^(٢٣). ويستخدم هذا النوع من الطبطبة عندما تسنح الفرصة للمتعلم أثناء التقدم بالكرة بأقصى سرعة بإتجاه هدف الخصم لأداء هذا النوع من الطبطبة، ومن الطبيعي أن الحماية والسيطرة على الكرة في هذا النوع من الطبطبة يكون قليلاً، ولهذا على المتعلم أن يتقن وأن يوفق بين السرعة والسيطرة عند أداء هذا النوع خلال تدريباته من أجل أن يكون أكثر فاعلية ومجاهة لحالات اللعب المختلفة^(٢٤).

(٨) خاليدة إبراهيم أحمد (٢٠١٠)؛ المصدر السابق، ص ٢٤.

(٩) نصير صفاء و عبدالوهاب غازي (٢٠٠٦)؛ المصدر السابق، ص ٤٠.

(١) عبدالفتاح يونس؛ الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الامارات، مجلة علم النفس، العدد ٣٢، ١٩٩٥، ص ٢٦.

(٢) يعرب خيون (٢٠٠٢)؛ المصدر السابق، ص ٤٢.

(٣) خليل إبراهيم سليمان الحديدي؛ التعلم الحركي، دمشق، دار العراب و دار النور للدراسات والنشر والترجمة، ٢٠١٢، ص ٢٣٧.

(٤) فائز بشير حمودات وآخرون؛ أسس ومبادئ كرة السلة، الموصل، مديرية مطبعة كاملة، ١٩٨٥، ص ٥٩.

(٥) امجد محمد العتوم؛ علم كرة السلة، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ٣٧.

٢-٤-١-٢ التصويب السلمي من الأعلى:

وهو أحد الأنواع المهمة للتصويب في كرة السلة ويستخدم هذا النوع من التصويب في حالة تسلم اللاعب القاطع باتجاه السلة الكرة من زميل له أو بعد إتمام عملية الطبطبة باتجاه السلة ويؤدي هذا النوع من التصويب بعد أخذ خطوتين متتاليتين من الركض وهذا ما حدده القانون الدولي لكرة السلة، إذ يسمح للاعب الذي يحصل على الكرة في أثناء تقدمه أو عقب إتمامه لحركة الطبطبة أن يحتفظ بها لعدة بعدهما يقف أو يتخلص منها^(٢٥).

٣-٤-١-٢ التصويبة الحرة:

هي في كثير من الأحيان تعني الربح والخسارة للفريق. نظراً لأهمية هذا النوع من التصويب ولكون فرصة حدوثه أثناء المباراة بنسبة عالية جداً، لذا وجب على المدرسين إعطاء وقت كاف للتدريب عليه خلال الوحدات التعليمية. "إن الإشتراك في مباراة كرة السلة سوف ينتج عنه أخطاء من اللاعبين سواء كانت أخطاء شخصية أو فنية ومعظم جزاءاتها تكون إعطاء اللاعبين رميات حرة"^(٢٦)، لذلك من المهم التدريب على كيفية إتقان أداء الرمية الحرة بنجاح.

٢-٢ الدراسات المشابهة:**١-٢-٢ دراسة (ابراهيم غيدان على، ٢٠١٥)^(٢٧):**

"تأثير التدريب الذهني غير المباشر وفق نمطي الأيمن والأيسر للتعلم والتفكير في التحصيل المعرفي والحركي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة." هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١- تأثير التدريب الذهني غير المباشر على وفق نمطي الأيمن والأيسر للتعلم والتفكير في التحصيل المعرفي والحركي لبعض المهارات الأساسية بين الإختبارين القبلي والبعدي بالكرة الطائرة.

٢- الفروق بين مجموعتي البحث في الإختبارات البعدية للتعرف على أفضل مجموعة في التحصيل المعرفي والحركي لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لعينة البحث .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة المشكلة المراد حلها، وتكون عينة البحث من (٢٢) مبتدئاً في الكرة الطائرة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (١١) مبتدئاً للمجموعة الأولى (الأيمن) استعمال التدريب الذهني غير المباشر، و(١١) مبتدئاً للمجموعة الثانية (الأيسر) استعمال التدريب الذهني غير المباشر، وتم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعتين (الأيمن والأيسر).

واستنتج الباحث ما يأتي:

١- أن التمرينات الخاصة باستعمال التدريب الذهني غير المباشر مع النمط الأيمن (الصوري) له تأثير إيجابي في فن أداء جميع المهارات الأساسية المبحوثة (الإرسال، الإستقبال، التمير) لدى عينة البحث.

(٦) فائز بشير حمودات وآخرون (١٩٨٥)؛ المصدر السابق، ص٧٥.

(١) محمد محمود عبدالدايم و محمد صبحي حسانين؛ الحديث في كرة السلة، الاسس العلمية والتطبيقية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص٥٦.

(٢) ابراهيم غيدان على؛ تأثير التدريب الذهني غير المباشر وفق نمطي الايمن والاييسر للتعلم والتفكير في التحصيل المعرفي والحركي لبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، سكول التربية الرياضية، ٢٠١٥.

- ٢- التمرينات الخاصة باستعمال التدريب الذهني غير المباشر مع النمط الأيسر (اللفظي) له تأثير إيجابي في فن أداء مهارة (التمرير) وكان تأثيره غير معنوي في تعلم مهارتي (الإرسال والإستقبال) لعينة البحث.
- ٣- التمرينات الخاصة باستعمال التدريب الذهني غير المباشر مع النمط الأيمن (الصوري) والأيسر (اللفظي) له تأثير إيجابي في دقة التحصيل المعرفي لجميع المهارات الأساسية المبحوثة (الإرسال، الإستقبال، التمرير) لدى عينة البحث.
- ٤- التمرينات الخاصة باستعمال التدريب الذهني غير المباشر مع النمط الأيمن (الصوري) لها فاعلية أفضل في فن ودقة أداء جميع المهارات المبحوثة والتحصيل المعرفي مقارنة بالنمط الأيسر (اللفظي).

٣- منهجیة البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب مجموعات متكافئة لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية وقسم التربية الرياضية الأساسية/ جامعة حلبجة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ كمبتدئين للعبة كرة السلة، عدد طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية (٤٤)، الطلاب عددهم (٢٨)، والطالبات عددهن (١٦)، أما قسم التربية الرياضية الأساسية عددهم (٤٦) طالباً وطالبة، الطلاب عددهم (٣١)، والطالبات عددهن (١٥). وانحصرت عينة البحث على طلاب كلية التربية الرياضية فقط وذلك بسبب تسهيلات من قبل الكلية ومدرسي المادة، وتم تقسيمهم على ثلاث مجموعات تجريبية وفق استخراج النمط السائد لديهم، وكما هو مبين في الجدول (١). أما العدد الكلي لعينة البحث فقد تكونت من (٢٦) طالباً، وهذا العدد يشكل نسبة مئوية مقدارها (٥٩,٠٩%) من عينة البحث.

الجدول (١)

يبين مجاميع البحث الثلاث ونوعية النمط وعدد العينة

ت	المجاميع	نوعية النمط	عدد العينة
١	المجموعة التجريبية الأولى	نمط الأيمن	٨
٢	المجموعة التجريبية الثانية	نمط الأيسر	١٠
٣	المجموعة التجريبية الثالثة	نمط المتكامل	٨

٣-٣ التصميم التجريبي:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه إسم (تصميم المجموعات التجريبية المتكافئة العشوائية

الإختيار، ذات الإختبارين القبلي والبعدي) ويمكن تمثيل التصميم التجريبي بالشكل (١):

المجموعات	الإختبار القبلي	الأسلوب المستخدم في التعليم والنمط المسيطر	الإختبار البعدي	إختبار الإحتفاظ
التجريبية الأولى	المهارات	تداخل تمرين متسلسل وعشوائي + وفق نمط أيمن	المهارات	المهارات
التجريبية الثانية	الهجومية	تداخل تمرين متسلسل وعشوائي + وفق نمط أيسر	الهجومية	الهجومية
التجريبية الثالثة	بكرة السلة	تداخل تمرين متسلسل وعشوائي + وفق نمط متكامل	بكرة السلة	بكرة السلة

الشكل (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

٤-٣ تحديد المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة:

(الطبطة العالية, التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرة)).

٥-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية, الخبراء والمختصون, استمارة الإستبيان, إستمارة لتسجيل بيانات الإختبارات المهارية, استمارة تفرغ البيانات, الإختبارات والقياسات, مقياس تورانس وآخرين لإستخراج أنماط التعلم والتفكير, ساعة توقيت إلكترونية, كرات سلة, صافرة, شريط قياس جلدي, أقلام جاف, مسطرة, ماجيك ملون.

٦-٣ مواصفات إختبارات للمهارات الأساسية المبحوثة:

١- إختبار المحاورة (الطبطة) العالية^(٢٨):

الغرض من الإختبار: قياس مهارة الطبطة العالية.

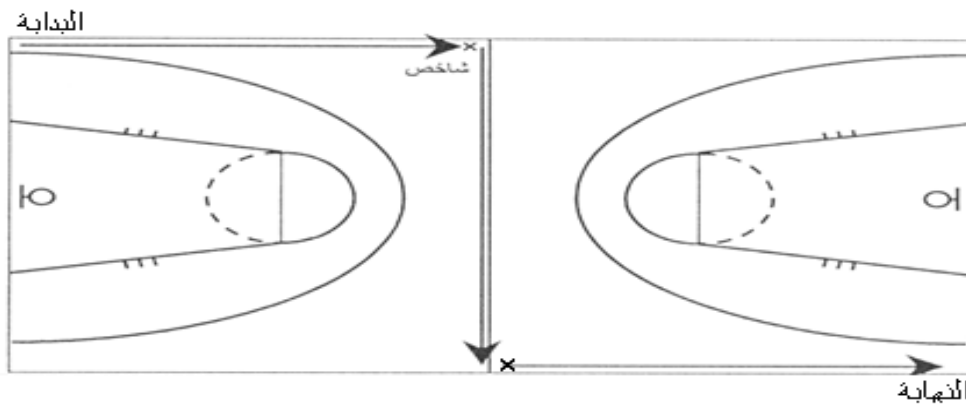
الأجهزة والأدوات المستخدمة: كرة سلة, ملعب كرة سلة, ساعة توقيت, شاخص, صافرة.

طريقة الأداء: عند إشارة البدء يبدأ المختبر بأداء الطبطة من زاوية الملعب بإتجاه الخط المنتصف ثم يستدير لقطع

الملعب من على خط المنتصف ومن ثم الإستدارة لتكملة الطبطة إلى نهاية الملعب من على خط الجانب.

التسجيل: يحتسب زمن قطع المسافة بالثانية ولأقرب (٠.٠١) من الثانية من إشارة البدء وحتى الوصول إلى خط

النهاية, وكما في الشكل (٢).



الشكل (٢)

يوضح إختبار الطبطة العالية

٢- إختبار التصويب السلمي من الأعلى^(٢٩):

الغرض من الإختبار: قياس المهارة التصويبية السلمية من الأعلى.

طريقة الأداء: يقوم المختبر بأداء المحاورة من منتصف ملعب كرة سلة بإتجاه الهدف لأداء الثلاثية ثم التصويب,

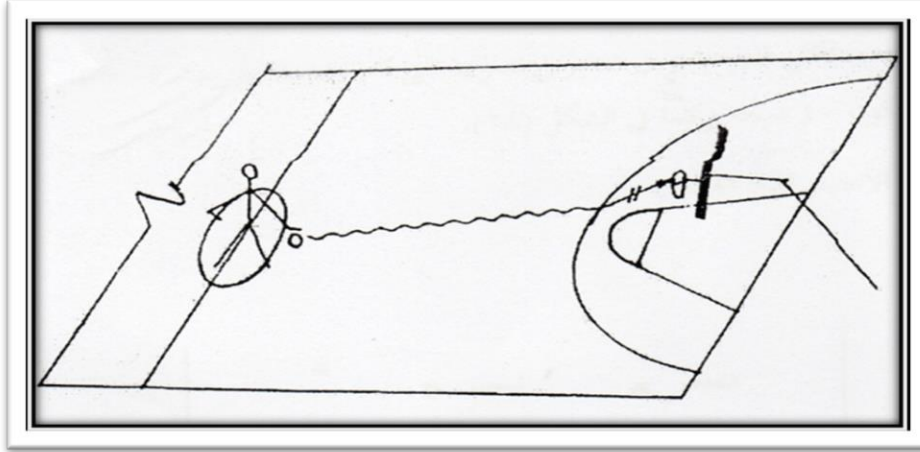
ويتم التصويب بطريقة التصويب السلمي من الأعلى.

(١) ايلاف احمد محمد الشمري؛ بناء البطارية الاختبار مهارية للاعبى كرة السلة المصغرة, رسالة ماجستير, جامعة الموصل, كلية التربية الرياضية, ٢٠٠٤, ص ٨٠.

(١) فائز بشير حمودات و مؤيد عبدالله جاسم, كرة السلة, ط١, جامعة الموصل, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, ١٩٨٧, ص ٢٣٥.

شروط الإختبار:

- يمنح المختبر (١٠) محاولات.
- يشترط أداء المحاورة والثلاثية بشكل قانوني.
- الكرة التي تدخل الهدف بعد إرتكاب خطأ قانوني لا تحسب ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة.
- التسجيل: يسجل عدد المحاولات الناجحة, وكما في الشكل (٣).



الشكل (٣)

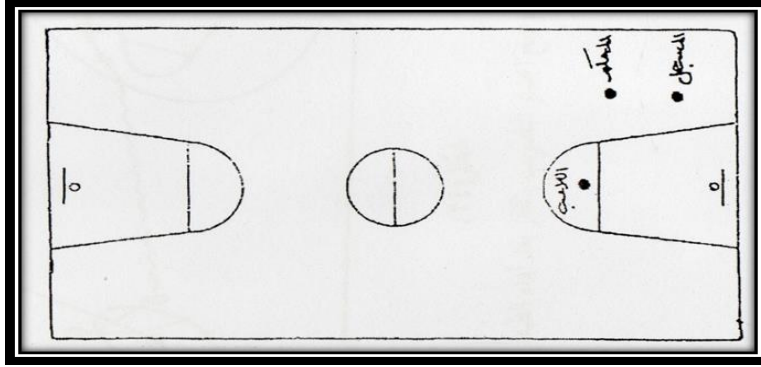
يوضح إختبار التصويب السلمي من الأعلى

٣- إختبار التصويب من الثبات (الرمية الحرة)^(٣٠):

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة الرمية الحرة.
- الأجهزة والأدوات المستخدمة: هدف كرة سلة, كرة سلة.
- طريقة الأداء:
- يقف المختبر ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة كما في الشكل.
- يقوم كل مختبر بتصويب (٤) مجموعات, كل مجموعة تتكون من (٥) تصويبات متتالية.
- للمختبر الحق في التصويب على السلة بأي طريقة تناسبه.
- يعطى كل مختبر فرصة للراحة بين كل مجموعة تصويبات والأخرى.
- التسجيل:

- يمنح المختبر (١) درجة عن كل كرة تدخل السلة.
- في حالة عدم دخول الكرة للسلة يحسب صفر لذلك.
- الحد الأقصى للدرجات هو (٢٠) درجة, وكما في الشكل (٤).

(٢) فائز بشير حمودات و مؤيد عبدالله جاسم, كرة السلة, ط٢, جامعة الموصل, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, ١٩٩٩, ص١٧٨.



الشكل (٤)

يوضح إختبار التصويب من الثبات (الرمية الحرة)

٧-٣ المنهج التعليمي:

تم اعداد المنهج التعليمي في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. والملحق (١) يوضح أنموذج للمنهج التعليمي وتمارين الوحدة التعليمية.

١-٧-٣ الخطة الزمنية للمنهج التعليمي:

يتكون كل منهج تعليمي من (١٠) وحدات تعليمية لكل مجموعة على مدى (٥) أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، وزمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة موزعة على الأقسام، كالتالي:
القسم التحضيري (١٥) دقيقة، والقسم الرئيس (٧٠) دقيقة موزعة كالتالي: النشاط التعليمي (١٥) دقيقة والنشاط التطبيقي (٥٥) دقيقة. وتم تطبيق تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي ضمن مدة النشاط التطبيقي، والقسم الختامي (٥) دقائق. لم يكن هناك إختلاف بين مجاميع البحث في القسم التحضيري والقسم الرئيس والختامي، فهناك إختلاف في نوعية النمط السائد لديهم، أما زمن التمارين المهارية فهو نفسه.

٨-٣ مقياس أنماط التعلم والتفكير:

تم إختيار مقياس (إستخراج أنماط التعلم والتفكير) التي أعدت من قبل (تورانس وآخرون) لتحديد مدى اعتماد الفرد على النصفين الكرويين الأيسر والأيمن أو كليهما معاً (المتكامل)، وقد قام (صلاح و محمد) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، وقاما بالتحقيق من صدقه وثباته على عينة من طلبة الثانوية والجامعة في مصر^(٣١). ولقد إستخدم الباحثان هذا المقياس لغرض تقسيم العينة إلى ذوي سيادة مخية نصفية أيمن وأيسر ومتكامل، وكما موضح في الملحق (٢).

وتكون الإجابة على فقرات المقياس عن طريق وضع علامة (✓) أمام العبارات التي ينطبق عليها وعلامة (x) أمام العبارات التي لا ينطبق عليها، وقد أوضحت التعليمات الخاصة بالمقياس أنه بالإمكان الإجابة عن كلا العبارتين في الفقرة بوضع علامة (✓) أمام كل واحدة منها إذا كانا ينطبقان عليه، علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فإذا أختار المتعلم العبارات التي تمثل النمط الأيسر لها درجة واحدة على هذا النمط، وإذا أختار العبارة التي تمثل النمط الأيمن فتعطي درجة واحدة على هذا النمط، أما إذا أختار العبارتين في فقرة واحدة فإنها تمنح درجة واحدة عن النمط

(١) صلاح احمد فؤاد و محمد عبدالقادر عبدالقادر؛ أنماط التعلم والتفكير لطلاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، العدد الخامس، المنصورة، ١٩٨٢، ص ١١٤.

المتكامل. ولهذا فإنه يتم التعامل مع كل نمط من الأنماط الثلاثة على أنه مقياس فرعي منفصل، وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليه المتعلم في أي من المقاييس الثلاثة هي (٢٨) درجة على ألا يتعدى مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليه المتعلم في المقاييس الثلاثة (٢٨) درجة. ومجموع الدرجات التي تحصل عليه الطالب (١٤) درجة فما فوق تمثل السيادة المخية النصفية الأيمن والأيسر أما المتكامل فتعطي نصف الدرجة لكل فقرة.

٩-٣ التجارب الإستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء ثلاث التجارب الإستطلاعية احدهما عن مقياس استخراج أنماط التعلم والتفكير، والأخرى على اختبارات المهارات المبحوثة، والأخرى على المنهج التعليمي على غيابه مؤلفة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث عن غير عينة البحث، وكان من نتائج التجارب الاستطلاعية ما يأتي: ملائمة فقرات المقياس لمستوى العينة ووضوح فقراته، تم التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على الاستمارة من قبل عينة البحث بمدة (٢٠) دقيقة، ملائمة الإختبارات لمستوى أفراد العينة، ملائمة وصلاحيته تمارين وفقرات منهج تداخل جدول التمرين المتسلسل والعشوائي.

١٠-٣ كيفية استخراج أنماط التعلم والتفكير لعينة البحث:

ولغرض تحديد عينة البحث ضمن مجاميع البحث التجريبية قام الباحثان بتطبيق مقياس تورانس لتحديد السيادة المخية النصفية في إحدى القاعات الدراسية في يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/٣/٢٧ الساعة ٨:٣٠ صباحاً، إذ تم توزيع إستمارات المقياس على الطلاب وتم توضيح التعليمات الخاصة بالإجابة وتحديد زمن (٢٠) دقيقة للإجابة عن فقرات المقياس، وبعد إنتهاء الطلاب من الإجابة تم جمع الإستمارات وتفريغها في إستمارة خاصة لغرض تحديد العينة حسب السيادة المخية النصفية المهيمنة لديها. وبعد ذلك تم إختيار مجاميع البحث بأسلوب القرعة لتمثل مجاميع البحث.

١١-٣ إجراءات البحث الميدانية:

١-١١-٣ الوحدات التعريفية:

قبل البدء بالإختبارات قام الباحثان بإعطاء وحدتين تعريفيتين للمهارات المبحوثة من أجل تعريف الطلاب بالمهارات، وكانت هذه الوحدة خارج وحدات المنهاج التعليمي.

٢-١١-٣ الإختبارات القبليّة:

وتم إجراء الإختبارات القبليّة على مجموعات البحث الثلاث للمهارات (الطبطة العالية، التصويب السلمي من الأعلى، الرمية الحرة).

٣-١١-٣ التجربة الرئيسيّة (تنفيذ المنهج التعليمي):

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي على مجاميع البحث الثلاث في يومي (الأحد، والثلاثاء)، وبواقع وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الأسبوع الواحد، للمهارات (الطبطة العالية، التصويب السلمي من الأعلى، الرمية الحرة).

٤-١١-٣ الإختبارات البعديّة:

وتم إجراء الإختبارات البعديّة على مجموعات البحث الثلاث للمهارات (الطبطة العالية، التصويب السلمي من الأعلى، الرمية الحرة) وبأسلوب نفسه، الذي تم فيه إجراء الإختبارات القبليّة.

٥-١١-٣ إختبارات الاحتفاظ المطلق:

بعد مرور (٧) أيام على إجراء الإختبارات البعديّة الأولى تم إجراء إختبارات الإحتفاظ المطلق للمهارات (الطبطة العالية، التصويب السلمي من الأعلى، الرمية الحرة) لمعرفة مستوى التعلم الحقيقي ومدى بقاء المعلومات المخزونة في

الذاكرة ونسبة النسيان الحاصلة فيها، وعلى أن لا يمارس المتعلم أداء مهارات كرة السلة خلال مدة الإحتفاظ بين الإختبارين البعدي والإحتفاظ.

٣-١٢ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) واستخرج مايلي:
الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط البسيط (بيرسون)، إختبار (T.Test)، تحليل التباين، إختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، اختبار احتفاظ المطلق.

٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الفروق في قيم المهارات الهجومية بكرة السلة بين الإختبارين القبلي والبعدي:

٤-١-١ عرض نتائج قيم الطبطة العالية:

الجدول (٢)

يبين نتائج الطبطة العالية بين الإختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث

المعالم الإحصائية المجاميع	وحدة القياس	قبلي		بعدي		T المحسوبة	س الفرق	الإحتمالية	الدالة
		س	ع	س	ع				
التجريبية الأولى	درجة	١٠,٤٨٥	١,٤٦٨	٨,٢٨٦	٠,٥٦٣	٣,٧٠	٢,١٩٩	٠,٠١	معنوي
التجريبية الثانية	درجة	١١,٧١٩	١,٠٧٥	٩,٣٧٣	٠,٧٤٦	٧,٧٠	٢,٣٤٦	٠,٠٠	معنوي
التجريبية الثالثة	درجة	١١,٣٨٠	١,١٢٧	٨,٨٣٣	٠,٦٠٦	٦,٤١	٢,٥٤٧	٠,٠٠	معنوي

* إن القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 .

٤-٢ عرض نتائج قيم التصويب السلمي من الأعلى:

الجدول (٣)

يبين نتائج التصويب السلمي من الأعلى بين الإختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث

المعالم الإحصائية المجاميع	وحدة القياس	قبلي		بعدي		T المحسوبة	س الفرق	الإحتمالية	الدالة
		س	ع	س	ع				
التجريبية الأولى	درجة	٢,٨٧٥	٠,٨٣٤	٥,٦٢٥	١,١٨٧	٦,٦٨	٢,٧٥٠	٠,٠٠	معنوي
التجريبية الثانية	درجة	٢,٩٠٠	٠,٧٣٧	٥,٧٠٠	٠,٨٢	١١,٢٣	٢,٨٠٠	٠,٠٠	معنوي
التجريبية الثالثة	درجة	٢,٦٢٥	٠,٧٤٤	٧,١٢٥	٠,٩٩١	٩,٠٠	٤,٥٠٠	٠,٠٠	معنوي

* إن القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 .

٣-١-٤ عرض نتائج قيم التصويب من الثبات (الرمية الحرة):

الجدول (٤)

يبين نتائج التصويب من الثبات (الرمية الحرة) بين الإختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث الثلاث

المعالم الإحصائية المجاميع	وحدة القياس	قبلي		بعدي		س الفرق	T المحسوبة	الإحتمالية	الدلالة
		س	ع	س	ع				
التجريبية الأولى	درجة	٤,١٢٥	١,٨٠١	٦,٧٥٠	١,٠٣٥	٢,٦٢٥	٣,٧٢	٠,٠١	معنوي
التجريبية الثانية	درجة	٤,١٠٠	٠,٨٧٥	٧,١٠٠	٠,٩٩١	٣,٠٠٠	٢٠,١٣	٠,٠٠	معنوي
التجريبية الثالثة	درجة	٤,٣٧٥	١,٧٦٧	٨,٦٢٥	٠,٩١٦	٤,٢٥٠	٧,٦٠	٠,٠٠	معنوي

* إن القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq (٠,٠٥)$

٢-٤ مناقشة نتائج الفروق في قيم المهارات الهجومية بكرة السلة بين الإختبارين القبلي والبعدي:

وفقاً لما تقدّم في الجداول (٢, ٣, ٤) وجود فروق معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبارات البعدية, ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى فاعلية المنهج التعليمي التي طبقتها المجاميع التجريبية الثلاث, وما يحتويه المنهج من شرح التعليمات وعرضها وإعطاء الإرشادات والتعليمات الخاصة بكل مفردة من مفردات المنهج, مما أدى إلى تحقيق المتعلمين نتائج أفضل في الإختبار البعدي, فضلاً عن الإستعداد الجدي والكامل من قبل أفراد العينة, وسرعة إستقبالهم للمعلومات وتطبيقها أدى إلى نجاح العملية التعليمية "يعد التطبيق العملي للأداء الحركي من أحسن الوسائل التعليمية العلمية المستخدمة عند تعلم أية مهارة حركية وإن التأثير المباشر في التوافق الحركي لا يمكن أن يحدث نتيجة هضم المعلومات فقط بل من خلال طريقة التعليم والممارسة الإيجابية للمهارات الحركية, وإن الإشتراك الفعلي للمتعلم في محاولة أداء الحركة يكسبه بعض الخبرة للعمل الحركي الحقيقي أي الإحساس بالعمل والإحساس بالسيطرة على الجسم عند الأداء"^(٣٣). ويضيف الباحثان إلى أن المحاولات التكرارية الكثيرة في الوحدة التعليمية الواحدة وتوفر الدقة والإتقان في أدائها لتداخل أساليب جدول التمرين المتسلسل والعشوائي كان لها الأثر الكبير في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة قيد الدراسة, فضلاً عن ذلك فإن التنوع في التمارين ونوع المهارة والوقت المخصص للممارسة, كل هذه الأمور كان لها الأثر الكبير في عملية تعلم هذه المهارات, إذ يعد التكرار والممارسة وسيلة تعليمية ذات أثر فعال وإيجابي في حصول عملية التعلم للمهارات الحركية, وفي هذا الصدد يؤكد (وجيه) "إن التكرار يؤدي إلى إنتقال المعلومات إلى الذاكرة الطويلة الأمد وهذا التكرار يعمل على تنظيم المادة الموجودة في الدماغ التي تختص بها الذاكرة, وإن هذا التنظيم يسهل عملية التذكر"^(٣٣). إن طريقة خزن المعلومات في الذاكرة وإسترجاعها بصورة جيدة تعتمد على عدة عوامل منها التكرار والممارسة كما يذكر (عبدالستار) المهارات الحركية أو الخطط التي نكرها ونمارسها بصورة مستمرة تكون أسهل في إستدعائها وتذكرها من المهارات أو الخطط التي لم نمارسها أو مورست بشكل متقطع^(٣٤), فضلاً عن أن الأسلوب التعليمي المستعمل كان جديداً على المتعلمين مما أدى إلى إبعاد عامل

(١) قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي, ط٢, بغداد, دار البراق للطباعة والنشر, ٢٠١٢, ص ٧٥.

(٢) وجيه محجوب (٢٠٠١): المصدر السابق, ص ١٨١.

(٣) عبدالستار جبار الضمد (٢٠٠٠): المصدر السابق, ص ١٦٠.

الملل عنهم وبث روح المشاركة مما شد الطلاب إلى تنفيذ فقرات الدرس وأجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (محمد و محمد) حيث ذكر "عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال أن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"^(٣٥), وأخيراً فإن هذه الأسلوب (تداخل المتسلسل والعشوائي) قد ساعدت المتعلمين على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة المتعلمة إذ تلقى المتعلمون المعلومات اللازمة عن المهارة مرات متعددة مما ساعدتهم في تكوين التصور الأولي عن الحركة، ومع إستمرار المحاولات والتكرارات يصل الأداء إلى مرحلة الإتقان، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (ليث، ٢٠٠١)^(٣٦) و (جبريل، ٢٠٠٤)^(٣٧)، التي أشارت إلى أن لعملية التداخل بين عدد من الأساليب التعليمية تأثيراً كبيراً وفعالاً في حصول عملية التعلم في النشاطات الرياضية المختلفة. ويشير الباحثان إلى أن تداخل بين اسلوب المتسلسل والعشوائي قد ساعد في خلق ظروف جيدة للتعلم، مما يجعل المتعلم يُولد برنامجاً حركياً للمهارة الأولى ويركز على هذه المهارة وينقيها من الأخطاء من خلال عدد مناسب من التكرارات الذي يساعد في التركيز والحصول على تغذية راجعة، مما أسهم ذلك في توسيع مدارك المتعلمين من أجل فهم المهارة ثم التحول إلى أداء مهارة جديدة وتوليد برنامج حركي جديد والتركيز عليه وهكذا يتم الإنتقال بين المهارات والتمرينات، مما يبعد عامل الملل والضجر الذي قد يصاب به المتعلمون من كثرة تكرارات المهارة الواحدة، وفي هذا الصدد يشير (نوفل) "أن التداخل الحاصل بين المهارات يعطي المتعلم القدرة على التمييز بين المهمات من حيث التشابه والإختلاف ويجعل لكل منها معنى في ذاكرته وخاصة إذا كانت هذه المهارات مختلفة بشكل كبير فيما بينها"^(٣٨), ويتفق ذلك مع (عبدالحميد) إلى "أن التدريب المنظم والمتداخل كان أفضل في سهولة إسترجاع المعلومات المتعلمة في الذاكرة طويلة الأمد وربطها بالمعلومات الجديدة"^(٣٩).

-
- (٤) محمد محمود الحيلة و محمد ذبيان العزاوي؛ (التصميم التعليمي) نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر، ١٩٩٩، ص ٦٤.
- (٥) ليث محمد داود البنا؛ أثر إستخدام جدولة الممارسة اليومية للوحدة التعليمية في اكتساب وإحتفاظ فن الأداء ودقة بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة موصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١.
- (٦) جبريل أجريد محمد العودات؛ أثر استخدام بعض أساليب جدولة التمرين في تعلم الأداء الفني وتحسين الإنجاز لبعض مسابقات الرمي، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤.
- (١) نوفل فاضل رشيد؛ تأثير استخدام بعض أساليب جدولة التمرين في المستوى البدني والمهاري والتحصيل المعرفي في مادة كرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥، ص ١٧٦.
- (٢) عبدالحميد بن عبدالله الأمير؛ فاعلية نظرية إتساق المحتوى في الدقة خلال مراحل تعلم الإرسال في الكرة الطائرة بين تلاميذ الصف الرابع والصف السادس الابتدائيين، بحث منشور، مؤتمر التربية الرياضية، مجلة الدراسات، عدد خاص، الأردن، ٢٠٠٤، ص ٦٩.

٣-٤ عرض نتائج تحليل التباين (F) بين مجموعات البحث الثلاث في إختبارات المهارات الهجومية البعدية:

الجدول (٥)

يبين نتائج تحليل التباين (F) بين مجموعات البحث الثلاث للإختبار البعدي في المهارات الهجومية

المعالم الاحصائية المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(F) المحسوبة	الإحتمالية	الدلالة
الطبطة العالية	بين المجموعات	٥,٢٦٧	٢	٢,٦٣٣	٦,١٧	٠,٠١	معنوي
	داخل المجموعات	٩,٨١٤	٢٣	٠,٤٢٧			
	المجموع	١٥,٠٨٠	٢٥				
التصويب السلمي من الأعلى	بين المجموعات	١١,٨٠٤	٢	٥,٩٠٢	٥,٩٤	٠,٠١	معنوي
	داخل المجموعات	٢٢,٨٥٠	٢٣	٠,٩٩٣			
	المجموع	٣٤,٦٥٤	٢٥				
التصويب من الثبات (الرمية الحرّة)	بين المجموعات	١٦,١٨٧	٢	٨,٠٩٣	٨,٣٦	٠,٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	٢٢,٢٧٥	٢٣	٠,٩٦٨			
	المجموع	٣٨,٤٦٢	٢٥				

* إن القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون \geq من (٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٥) ما يأتي:

وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاث في الإختبار البعدي لمهارات (الطبطة العالية, التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرّة)), إذ بلغت قيم (F) المحسوبة لتلك المهارات (٦,١٧, ٥,٩٤, ٨,٣٦), وإن القيمة الإحتمالية تساوي (٠,٠١, ٠,٠١, ٠,٠٠), وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

إذ أن إختبار تحليل التباين لا يشير إلى الفروقات لصالح أي مجموعة بين المجاميع الثلاث في إختبارات (الطبطة العالية, التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرّة)), لذلك لجأ الباحثان إلى استخدام إختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين المتوسطات في إختبارات المستخدمة.

٤-٣-١ عرض نتائج مقارنة فروق الأوساط الحسابية بقيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) في الإختبار البعدي بين مجموعات البحث الثلاث للمهارات الهجومية المبحوثة:
٤-٣-١-١ عرض نتائج مهارة (الطبطة العالية):

الجدول (٦)

يبين مقارنة فروق الأوساط الحسابية لمهارة (الطبطة العالية)

المجاميع	الفرق بين المتوسطين	الإحتمالية	الدلالة
٢-١	١,٠٨٧-	٠,٠٠	معنوي لصالح المجموعة الأولى
٣-١	٠,٥٤٧-	٠,١١	غير معنوي
٣-٢	٠,٥٤٠	٠,١٠	غير معنوي

* إنَّ القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون \geq من (٠,٠٥).

٤-٣-١-٢ عرض نتائج مهارة (التصويب السلمي من الأعلى):

الجدول (٧)

يبين مقارنة فروق الأوساط الحسابية لمهارة (التصويب السلمي من الأعلى)

المجاميع	الفرق بين المتوسطين	الإحتمالية	الدلالة
٢-١	٠,٠٧٥-	٠,٨٨	غير معنوي
٣-١	١,٥٠٠-	٠,٠١	معنوي لصالح المجموعة الثالثة
٣-٢	١,٤٢٥-	٠,٠١	معنوي لصالح المجموعة الثالثة

* إنَّ القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون \geq من (٠,٠٥).

٤-٣-١-٣ عرض نتائج مهارة (التصويب من الثبات (الرمية الحرة)):

الجدول (٨)

يبين مقارنة فروق الأوساط الحسابية لمهارة (التصويب من الثبات (الرمية الحرة))

المجاميع	الفرق بين المتوسطين	الإحتمالية	الدلالة
٢-١	٠,٣٥٠-	٠,٤٦	غير معنوي
٣-١	١,٨٧٥-	٠,٠٠	معنوي لصالح المجموعة الثالثة
٣-٢	١,٥٢٥-	٠,٠٠	معنوي لصالح المجموعة الثالثة

* إنَّ القيمة الإحتمالية تكون معنوية عندما تكون \geq من (٠,٠٥).

٤-٣-٢ مناقشة نتائج الفروق في الإختبار البعدي بين مجموعات البحث الثلاث للمهارات الهجومية بكرة السلة:

إذ أظهرت النتائج الخاصة بإختبار قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) في الجداول (٦, ٧, ٨) تفوق المجموعة التجريبية الثالثة التي طبقت المنهج التعليمي بأسلوب تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي على وفق نمط المتكامل على الجامعات الأخرى في مهارات التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرة). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المنهج التعليمي المقترح الذي أعده الباحثان والتمرينات المستخدمة في الجزء الرئيس والمتضمنة بالتداخل بين التمرين المتسلسل والعشوائي جاء ملائماً لمستوى العينة إذ أن المنهج التعليمي جاء معزراً لقدراتهم وزاد من دافعتهم وصولاً إلى الأداء الأفضل في إختبارات التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرة) إلى أن السيطرة الدماغية للمجموعة الثالثة (النمط المتكامل) فهو يضم مهارات النصفين الأيمن والأيسر, ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى دور التداخل بين التمرين المتسلسل والعشوائي الذي يكون فيه التعلم وضبط الآلية أكثر, إذ المتعلم يحتاج إلى عدة محاولات لحين إتقانها, وهذا ما زاد درجة آية دقة الأداء, إذ أكد (يعرب) "كلما تدرّب المتعلم على أنواع مختلفة لتنفيذ المهارة نفسها فيتكون عنده البرنامج العام"^(١), إذ أن "من العناصر الضرورية لتعلم المهارات الحركية هو الإعتماد على التمرين, والتدريب, وإستدعاء الخبرات, لتحقيق الإستجابة الملائمة للموقف"^(٢), وهدف هذه الخطوات التعليمية كلها هو محاولة إيصال الطالب لحالة مشابهة لحالة اللعب الحقيقية قدر الإمكان, وهذا ما يهدف إليه المدرس, لغرض إيصال الطالب للسيطرة الحركية, ورسم البرنامج الحركي في مخيلتها قبل حدوثه, وهذا بدوره سوف يساعد الطالب في إتخاذ قرار تنفيذ المهارة بدقة, وسرعة, كما أكد ذلك (وجيه) أنه "كلما زادت كمية المتغيرات في أشكال التمرين أعطت تغيرات أكيدة في نوع التعلم"^(٣), وهذا بدوره ساهم بشكل كبير في تنمية المهارة لديهم, بأساليب تعتمد على التنوع, والتجديد, وإستثارة القدرات, لكي يتم التعلم بصورة أفضل, وهذا يدل على أن المنهج المعد أكثر فاعلية في تعلم المهارات. فضلاً عن ذلك فإنّ التنوع في إستخدام المهارات, والتمرينات يعمل على خلق دوافع, وإيجاد رغبة لدى الطالب للوصول نحو الهدف, إذ يرى الباحثين أن طبيعة هذه المهارات تحتاج إلى التركيز والإنتباه لغرض السيطرة عليها والتحكم فيها لذا يجب التوافق بين التمرين المتسلسل والعشوائي وتداخلهما في أسلوب واحد سيخلق حالة من التقدم والتطور نتيجة إستغلال المواصفات الإيجابية لكل أسلوب واستغلالها بأسلوب واحد سيعمل على زيادة تعلم المهارات بشكل جيد ومناسب.

والتفسير الآخر لتفوق المجموعة التجريبية الثالثة في مهارات التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرة) يعود إلى فاعلية المنهج التعليمي المعد باستخدام التداخل بين أسلوب التمرين المتسلسل والعشوائي مع بعضها في أسلوب واحد وفق نمط المتكامل, والذي ساهم بشكل كبير على خلق ظروف جيدة للتعلم, فأسلوب المتداخل يجعل المتعلم يولد برنامجاً حركياً للمهارة الأولى ويركز على هذه المهارة وينقيها من الأخطاء من خلال عدد مناسب من التكرارات والذي يساعده في التركيز والحصول على تغذية راجعة, فهذه التكرارات تجعل المتعلم يتوقع بشكل كبير تكرار نفس المهمة في كل محاولة لاحقة, وهذا الأمر جعله يقوم بإتباع نفس طريقة الحل والمعالجة لنفس المهمة في

(١) يعرب خيون (٢٠٠٢): المصدر السابق, ص ٦٥.

(٢) رجاء محمود أبوعلام; علم النفس التربوي, ط٥, الكويت, دار القلم للنشر والتوزيع, ٢٠٠٦, ص ٢٩١.

(٣) وجيه محبوب; التعلم وجدولة التدريب, بغداد, مطبعة وزارة التربية, ٢٠٠٠, ص ١٧٥.

كل مرة تتكرر فيها، إذ أنه اعتمد على استخدام التغذية الراجعة التي حصل عليها مباشرة بعد كل محاولة لأداء نفس المهمة في المحاولات اللاحقة، مما أسهم ذلك في توسيع مدارك المتعلمين من أجل فهم المهارة ثم التحول إلى أداء مهارة جديدة وتوليد برنامج حركي جديد والتركيز عليها وهكذا يتم الانتقال بين المهارات، وهذا التحول والانتقال في التركيز أيضاً يؤدي إلى تهيئة وتوليد برامج حركية مناسبة لكل مهارة قبل الانتقال إلى المهارة الأخرى، إذ أن الانتقال من مهارة إلى أخرى يؤدي إلى الإنشغال بالبرنامج الحركي الآتي لإعادة توليد خطة أداء المهمات الحركية في كل مرة ينتقل فيها المتعلم لأداء المهمات تؤدي إلى تثبيت عملية التعلم في الذاكرة. لذا يرى الباحثان أن مداخله بعض الأساليب ومنها (التمرين المتسلسل والعشوائي) في أسلوب واحد خلق حالة من التعلم، نتيجة استثمار المواصفات الإيجابية لكل أسلوب، ودمجها بأسلوب واحد مما ساعد على إكتساب تعلم المهارة، وبشكل جيد، وسريع، ويتفق ذلك مع ما وصلت إليه (ناهدة) التي أشارت إلى أن لعملية التداخل بين عدد من أساليب التمرين تأثيراً كبيراً، وفعالاً في حصول عملية التعلم^(٤٣). إلا أن الباحثان يرجع السبب في تقدم وسرعة تعلم المهارات الأربع لدى هذه المجموعة إلى أن الطريقة التي يتعامل معها الدماغ أثناء معالجته للمعلومات تكمن في استقبالها و تخزينها وإسترجاعها ثانية وتكون مرتبطة بشكل أو بآخر بأحد نصفي الدماغ أو النصفين معاً أي أن لكل فرد طريقته واسلوبه الخاص بالتعامل مع المعلومات "إن لكل نصف من الدماغ تخصصاً في نشاطات معينة ومعالجتها والذي يجعل الفرد يعتمد على نصف من الدماغ بصورة واضحة أكثر من النصف الآخر"^(٤٤)، واتفق معه بالرأي (Zenhausen) على أن "الفرد حينما يعالج المعلومات يستخدم طريقة معينة في معالجتها كما أنه يميل إلى استخدام أسلوب معين للتعلم والتفكير مرتبط بشكل أو بآخر بأحد نصفي الدماغ أو النصفين معاً"^(٤٥)، وهذا الرأي جاء متفقاً مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي والتي تبين من خلالها أن السيادة المخية النصفية المتكاملة تعد الأفضل في زيادة التعلم في مهارات التصويب السلمي من الأعلى، التصويب من الثبات (الرمية الحرة) إذ أن النمط المتكامل يضم مهارات النصفين الأيمن والأيسر وأن استخدام نصفي الدماغ يعتمد على طبيعة المهمة المطلوب من الفرد أداؤها "فإذا كان بالإمكان توزيع المهمة أو الموضوع على النصفين معاً فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء"^(٤٦). وهذا ما أكدته (ذوقان و سهيلة) إذ يشيران إلى "أن بالإمكان توزيع المهمة أو موضوع التعلم على نصفي الدماغ معاً للإفادة من مميزات النصفين معاً وذلك من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء والإنجاز"^(٤٧)، ويذكر (باربارا) أن "الدماغ يقوم بعمله على أفضل وجه عندما يتم إتحاد النظامين الأيمن والأيسر أي نتيجة عمل دماغي متكامل تماماً"^(٤٨).

إذ أظهرت النتائج الخاصة باختبار قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) في الجدول (٦) تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت المنهج التعليمي بأسلوب تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي على وفق النمط الأيمن على المجاميع

(٤) ناهدة عبد زيد الدليمي؛ تأثير التداخل في أساليب التمرين على تطور مستوى أداء مهارتي الإرسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢، ص١٤٧.

(1) Nishizawa, S; Hemispheric Specialization reflected on a task, requiring spatial and American students, 1994, p771.
(2) Zenhausen, R; Imagery cerebral dominance and style of thinking, a unified field, PSY phonemic Society, 1996, p381.
(3) Belger.A; influences of hemispheric specialization and interaction on task p performance, 1993, p24-26.

(٤) ذوقان عبيدات و سهيلة أبوالمسيب؛ الدماغ والتعلم والتفكير، ط١، عمان، دار بيونو للنشر، ٢٠٠٥، ص٢٤.

(٥) باربارا كلارك؛ تفعيل التعليم، النموذج التربوي المتكامل في غرف الصف، (ترجمة) يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص٢٤.

الأخرى في مهارة (الطبطة العالية)، ويعزو الباحثان سبب تفوق هذه المجموعة (نمط الأيمن) هو أن أصحاب أفراد هذه المجموعة نمط السائد لديهم هو (النمط الأيمن) أي أنهم يميلون إلى المعلومات الصورية لذلك كانوا منسجمين مع نوعية التوجيهات والإرشادات الصورية التي إستعملت مع أفراد هذه المجموعة و"يتصف الأفراد الذين يوصفون بنمط التفكير الأيمن بأنهم يستجيبون للتعليمات البصرية والحركية"^(٤٩)، ويشير (محمد و مجدي) إلى أن النصف الأيمن يؤدي دوراً جوهرياً في المراحل الأولية للتعلم عندما تكون المادة جديدة وغير مألوقة، أما النصف الأيسر فيضطلع تدريجياً بالمعالجة بمجرد أن يصبح التعلم مشفراً في نماذج عصبية ثابتة ويعبر عنها في صورة مفاهيم عقلية ومألوفة^(٥٠). وتشير (نهاد) إلى أن "ذوات السيادة المخية اليمنى تلائمهم الوسائل التعليمية البصرية"^(٥١).

ويرى الباحثان أن المنهج التعليمي باستخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي قد أتاح الفرصة للمجموعة التجريبية الأولى (نمط الأيمن) للتجوال بحرية بين مفاهيم الموضوع والذي يعرض بشكل منظم عبر عرض أنموذج من قبل المدرس والتي تثير إنتباهه من خلالها وتشير (هناء) إلى أن الجانب الأيمن للدماغ يختص بمعالجة الموضوعات البصرية ولاسيما العلاقات البصرية المكانية، كما أنه مسؤول عن تكوين الصور والأشكال والأنماط إلى جانب تحكمه في عمليات التفكير^(٥٢)، ويرى (تورانس) من خصائص العقلية لمن يستخدمون النصف الأيمن يتعاملون مع الرسوم والمخططات ويستخدمون الصور الذهنية^(٥٣). وكما ذكر (مارتينز) مبيناً مهام النصف الأيمن الذي يتمتع بالحس والإبداع والتصوير وإدراك الفراغ والإنفعال^(٥٤). وهذا ما أكدته (حامد) حيث ذكر في وظيفة الجزء الأيمن أنه مركز المهارات والتطور وإدراك المكان والأدراك الكلي ويعد النصف الأيمن هو مجال الرؤيا وكذلك يتميز بوجود مراكز الإبداع والإبتكار، إن هذا النصف يستخدم الأحاسيس ويهتم بالصور العامة والشاملة من دون تفاصيل وتحمه التخيلات ويتذكر الصور والرموز والأشكال^(٥٥).

٤-٤ عرض نتائج إختبارات الإحتفاظ لمجاميع البحث الثلاث في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة:

لغرض التعرف على مدى قدرة الطلاب على إسترجاع المعلومات التي سبق تعلمها تم تطبيق إختبارات الإحتفاظ للمقارنة بين ذي السيادة المخية النصفية اليمنى واليسرى والمتكاملة من خلال مقدار الإحتفاظ فضلاً عن مقدار فقدان في ذاكرة الأداء والجدول (٩) يبين ذلك.

(٦) نذير رشيد صالح عنقرة؛ أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى الطلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، ١٩٩٨، ص ٦-٧.

(٧) محمد حسنين محمد و مجدي محمد أحمد؛ استراتيجيات الذاكرة وحل المشكلات لدى عينة من أنماط السيادة المخية المختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلد ١٢ (٥٢)، ٢٠٠٢، ص ٦٠.

(٨) نهاد محمد علوان؛ أثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة اليد والاحتفاظ بها، أطروحة دكتورا، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٦، ص ١٥٩.

(٩) هناء محمد سليمان؛ فاعلية استخدام برنامج مقترح في تنمية نمط تعلم النصف كروي الأيمن للدماغ لدى طالبات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٦، ص ٢١.

(٢) نايفة يوسف قطامي وآخرون؛ تصميم التدريسي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ٥٣٠.

(3) Martens, R; Coaching guide to sport psychology. Champ-aging, IL, Human Kinetics, 1987, p115.

(٤) حامد سليمان محمد؛ علم النفس الرياضي، ط١، بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢، ص ٢٨١-٢٨٢.

الجدول (٩)

يبين نتائج قيم الإختبار البعدي والإحتفاظ بين مجموعات البحث الثلاث في المهارات الهجومية بكرة السلة

ت	المهارات الهجومية بكرة السلة	المجاميع	س البعدي	س الإحتفاظ	مقدار فقدان ذاكرة الأداء
١	الطبطة العالية (ثانية)	م ت١	٨,٢٨٦	٨,٤٣٢	٠,١٤٦
		م ت٢	٩,٣٧٣	٩,٤٧٨	٠,١٠٥
		م ت٣	٨,٨٣٣	٨,٨٧٢	٠,٠٣٩
٢	التصويب السلمي من الأعلى (درجة)	م ت١	٥,٦٢٥	٥,٢١٠	٠,٤١٥
		م ت٢	٥,٧٠٠	٥,٢٤٠	٠,٤٦٠
		م ت٣	٧,١٢٥	٦,٧٩٠	٠,٣٣٥
٣	التصويب من الثبات (الرمية الحرة) (درجة)	م ت١	٦,٧٥٠	٦,٠٢٥	٠,٧٢٥
		م ت٢	٧,١٠٠	٦,٥٢٥	٠,٥٧٥
		م ت٣	٨,٦٢٥	٨,١٠٠	٠,٥٢٥

- يتبين في ضوء ماسبق عرضه أن النتائج النهائية لمجاميع البحث الثلاث جاءت حسب تسلسل أفضلها في الإحتفاظ وكالاتي:

١- المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل).

٢- المجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر).

٣- المجموعة التجريبية الاولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن). والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)

يبين النتائج النهائية لمجاميع البحث الثلاث حسب تسلسل أفضلها في الإحتفاظ بالمهارات الهجومية بكرة السلة

ت	المهارات الهجومية	م ت١ (المتسلسل العشوائي وفق نمط الأيمن)	م ت٢ (المتسلسل العشوائي وفق نمط الأيسر)	م ت٣ (المتسلسل العشوائي وفق نمط المتكامل)
١	الطبطة العالية	٣	٢	١
٢	التصويب السلمي من الأعلى	٢	٣	١
٣	التصويب من الثبات (الرمية الحرة)	٣	٢	١
	مجموع الدرجات	٨	٧	٣
	الترتيب (قلة فقدان) (النسيان)	الثالث	الثاني	الأول

إذ إن الرقم (١) في الجدول يمثل الأكثر احتفاظاً وأقل فقداناً في المهارات الهجومية بكرة السلة وحسب المجموعة، ثم الرقم (٢) ثم الرقم (٣)، ثم نجمع هذه الأرقام ولكل المهارات لنحصل على الترتيب النهائي لمجاميع البحث الثلاث في الإحتفاظ في المهارات الهجومية في كرة السلة، حيث أن المجموعة التي تحصل على أقل مجموع من الدرجات هي الأولى في الاحتفاظ، تليها المجموعة الثانية ثم الثالثة وحسب المهارة والمجموعة.

٤-٤-١ مناقشة نتائج إختبارات الإحتفاظ بين مجاميع البحث الثلاث في المهارات الهجومية بكرة السلة:

من خلال عرض نتائج الإحتفاظ ومقدار فقدان في الذاكرة (النسيان) والنسبة المئوية للإحتفاظ بالمهارات الهجومية بكرة السلة قيد الدراسة ولمجاميع البحث الثلاث من خلال الجدولين (٩، ١٠) نجد أن هناك تبايناً واضحاً في الإحتفاظ ولمصلحة أسلوب تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل أولاً وأسلوب تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر ثانياً وأسلوب تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن ثالثاً، إذ جاءت نتائج إحتفاظ بعض هذه المجاميع قريبة من نتائج الإختبارات البعدية ومحافظة على المستوى نفسه تقريباً. ويعزو الباحثان سبب التباين فيها إلى ملائمة منهج المستخدم لتداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير، والإحتفاظ الجيد يأتي من خلال المنهج التعليمي على وفق أسس علمية صحيحة لدى المتعلمين مراعيًا دور التنظيم الجيد للوحدات التعليمية، وهذا قد ساهم في تذكر المادة المتعلمة بشكل أفضل وهذا يدل على أنه كلما كانت المادة المقدمة إلى المتعلم تناسب خصائصه العقلية فكلما كانت النتائج للإحتفاظ قريبة من الإختبار البعدي كلما كانت نتائج الإحتفاظ عالية، وكلما إبتعدت أكثر كلما زاد مقدار فقدان للأداء (النسيان) ويؤكد (يعرب) "أنه كلما كان القياس للأداء بعد مدة الإحتفاظ قريباً من القياس لآخر أداء بعد فترة التدريب كان الإحتفاظ كبيراً وكان التعلم فعالاً"^(٥٦). كما وأن لكثرة الممارسة والتكرار الذي يتميز به الأسلوب المتداخل يجعل الإحتفاظ وإسترجاع المعلومات بشكل أفضل وإلى ذلك أشار (محمد وآخرون) أن الممارسة تساعدنا على تذكر عناصر السلوك المرغوب به على شكل سلسلة من الخطوات^(٥٧)، فضلاً على أن إتباع أسلوب جديد على الطالب يولد بهجة وسروراً يؤدي إلى إحتفاظ جيد. من خلال نتائج إختبار الإحتفاظ تبين أن السيادة المخية المتكاملة جاءت بالمرتبة الأولى ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن ذا السيادة المخية المتكاملة يحمل صفات مختلطة من ذي السيادة الأيمن والأيسر مما ساعد على الإحتفاظ بشكل أفضل، ويذكر (باربارا) أن "الدماغ يقوم بعمله على أفضل وجه عندما يتم إتحاد النظامين الأيمن والأيسر أي نتيجة عمل دماغي متكامل تماماً"^(٥٨)، وهذا ما أكده (ذوقان و سهيلة) إذ يشيران إلى "أن بالإمكان توزيع المهمة أو موضوعة التعلم على نصفي الدماغ معاً للإفادة من مميزات النصفين معاً وذلك من شأنه أن يؤدي إلى تحسين الأداء والإنجاز"^(٥٩)، وأيضاً إشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم أسهم في زيادة مقدار الإحتفاظ، وكما هو معروف كلما زاد عدد الحواس المشتركة في التعلم كلما زاد مقدار الإحتفاظ بها.

بينما ذو السيادة المخية اليسرى بالدرجة الثانية يرجع سبب ذلك إلى أنه كلما كانت المعلومات المستقبلية مرتبة ومنظمة ومرتبطة كان الإحتفاظ أفضل وبما أن السيادة المخية اليسرى هي أكثر تنظيماً للمعلومات وأكثر تحليلاً للمهارة المتعلمة لذا فإن هذا قد يكون أحد الأسباب في تذكر ذوي السيادة المخية اليسرى بشكل أفضل "أن تنظيم المعلومات

(١) يعرب خيون (٢٠٠٢): المصدر السابق، ص ٤٢.

(٢) محمد عبدالله البيلي وآخرون؛ علم النفس التربوي وتطبيقاته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٧، ص ٢٠٤.

(٣) باربارا كلارك (٢٠٠٤)؛ المصدر السابق، ص ٢٤.

(١) ذوقان عبيدات و سهيلة أبو السميد (٢٠٠٥)؛ المصدر السابق، ص ٢٧.

يشكل أهمية كبرى في تسهيل عمليتي الحفظ والإسترجاع من الذاكرة^(٦٠)، كذلك أن ذا السيادة المخية اليسرى تعاملهم مع الوقت بشكل أفضل "أن ذوي السيادة المخية اليسرى يتميزن بالمعالجة التحليلية المنطقية وكذلك بالمواد اللفظية والرقمية والمعلومات المتعلقة بالزمن والوقت"^(٦١).

بينما ذوي السيادة المخية اليمنى تأتي بالدرجة الثالثة ويعزو الباحثان إلى أن ذوي السيادة اليمنى يكون تعاملهم مع المهام المكانية البصرية إذ أن "عملية اختزان المعلومات تتم من خلال تكرارها في إكتساب وإحتفاظ المهارات الحركية"^(٦٢).

كذلك هم يميلون إلى المعلومات الصورية لذلك كانوا منسجمين مع نوعية التوجيهات والإرشادات الصورية "ويتصف الأفراد الذين يوصفون بنمط التفكير الأيمن بأنهم يستجيبون للتعليمات البصرية والحركية"^(٦٣)، وتشير (هناء) إلى أن الجانب الأيمن للدماغ يختص بمعالجة الموضوعات البصرية ولاسيما العلاقات البصرية المكانية، كما أنه مسؤول عن تكوين الصور والأشكال والأنماط إلى جانب تحكمه في عمليات التفكير^(٦٤).

(٢) عبد الزهرة لفتة عداي؛ أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٠، ص ٢٧.

(٣) روبرت سايلوستر؛ كتاب منهجي مدرسي للتفكير، (ترجمة) علاء الدين كفاني، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٧، ص ٥٧.

(٤) مواهب حميد نعمان؛ تأثير التغذية الراجعة الدقيقة والعامية المتكررة في تعلم واحتفاظ السباحة الحرة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٦، ص ٥٠.

(٥) نذير رشيد صالح عناقرة (١٩٩٨)؛ المصدر السابق، ص ٦-٧.

(٦) هناء محمد سليمان (٢٠٠٦)؛ المصدر السابق، ص ٢١.

٥- الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات:**١٥- الإستنتاجات:**

عن طريق النتائج التي توصل إليها الباحثان حصل على الإستنتاجات الآتية:

- ١- أن المنهج التعليمي باستخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط (الأيمن والأيسر والمتكامل) ذو تأثير إيجابي في اكتساب المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب.
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل) على كل من المجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر) والمجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن) في تعلم مهارات (التصويب السلمي من الأعلى, التصويب من الثبات (الرمية الحرة)) بكرة السلة للطلاب.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن) على كل من المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل) والمجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر) في تعلم مهارة (الطبطة العالية) بكرة السلة للطلاب.
- ٤- أظهرت المجاميع التجريبية الثلاث فاعلية أفضل في اكتساب المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب وحسب الترتيب الآتي:

أولاً/ المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل).

ثانياً/ المجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن), والمجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر).

٥- تفوق المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل) على كل من المجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر) والمجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن) في إحتفاظ مهارات (الطبطة العالية, التصويب من الثبات (الرمية الحرة)) بكرة السلة للطلاب.

٦- تفوق المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل) على كل من المجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن) والمجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر) في إحتفاظ مهارات (التصويب السلمي من الأعلى) بكرة السلة للطلاب.

٧- أظهرت المجاميع التجريبية الثلاث فاعلية أفضل في إحتفاظ المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب وحسب الترتيب الآتي:

أولاً/ المجموعة التجريبية الثالثة (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط المتكامل).

ثانياً/ المجموعة التجريبية الثانية (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيسر).

ثالثاً/ المجموعة التجريبية الأولى (تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق النمط الأيمن).

٢-٥ التوصيات:

يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- ضرورة إيجاد أنماط التعلم والتفكير للمتعلمين وتحديدتها من أجل استثمار قدراتهم في العملية التعليمية بصورة عامة وتداخل التمرين المتسلسل والعشوائي بصورة خاصة.
- ٢- التأكيد على ضرورة استخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي ضمن المناهج التعليمية وذلك لكونها لها تأثير إيجابي في التوصل إلى أهداف التعلم في المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب.
- ٣- التأكيد على ضرورة استخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي مع المتعلمين الذين يتمتعون بنمط التعلم والتفكير (المتكامل) في اكتساب مهارات (التصويب السلمي من الأعلى، التصويب من الثبات (الرمية الحرة)) بكرة السلة للطلاب.
- ٤- التأكيد على ضرورة استخدام تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي مع المتعلمين الذين يتمتعون بنمط التعلم والتفكير (الأيمن) في اكتساب مهارة (الطبطة العالية) بكرة السلة للطلاب.
- ٥- إجراء اختبار الإحتفاظ لمعرفة مقدار التعلم الحقيقي للمهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب نتيجة استخدام جدول تداخل التمرين المتسلسل والعشوائي وفق أنماط التعلم والتفكير.
- ٦- ضرورة استخدام التداخل في أساليب جدول التمرين بوصفه منهجاً تنفيذياً لتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وإدخاله على المنهج التعليمي المتبع في الكلية.
- ٧- ضرورة إلمام وتعريف المدرسين في كليات وأقسام التربية الرياضية بالسيادة المخية (أيمن وأيسر ومتكامل) لما لها من دور وأهمية في تحقيق نتائج أفضل في التعلم المهاري للألعاب الرياضية.

٣-٥ المقترحات:

يقترح الباحثان ما يأتي:

- ١- إجراء أبحاث مشابهة في بقية المهارات التي لم يتناولها هذا البحث، وعلى الفعاليات الرياضية المختلفة، وخاصة الفردية المرتبطة بأنماط التعلم والتفكير.
- ٢- إجراء أبحاث مشابهة تتناول التداخل بين أساليب جدول التمرين الأخرى، لتعلم المهارات المختلفة بكرة السلة، وفي الألعاب الرياضية الأخرى.
- ٣- إجراء بحوث مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات.
- ٤- تعميم نتائج هذه الدراسة على مدرسي كليات وأقسام التربية الرياضية للأستفادة منها في تعلم المهارات الهجومية المبحوثة بكرة السلة للطلاب.

المصادر

- ١- ابراهيم غيدان على؛ تأثير التدريب الذهني غير المباشر وفق نمطي الايمن والايسر للتعلم والتفكير في التحصيل المعرفي والحركي لبعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، سكول التربية الرياضية، ٢٠١٥.
- ٢- أحمد خاطر وآخرون؛ دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧.
- ٣- امجد محمد العتوم؛ عالم كرة السلة، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ٤- ايلاف احمد محمد الشمري؛ بناء البطارية الاختبار مهارية للاعبى كرة السلة المصغرة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤.
- ٥- باربارا كلارك؛ تفعيل التعليم، النموذج التربوي المتكامل في غرف الصف، (ترجمة) يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- ٦- توانا وهبي غفور؛ تأثير أنواع التدريب الذهني وتداخله مع تمرينى العشوائى والمتغير في تنمية بعض القدرات العقلية والمهارات الفنية الأساسية بالكرة الطائرة للطالبات، أطروحة دكتوراه، جامعة كويه، سكول التربية الرياضية، ٢٠١٣.
- ٧- جبريل أجريد محمد العودات؛ أثر استخدام بعض أساليب جدولة التمرين في تعلم الأداء الفني وتحسين الإنجاز لبعض مسابقات الرمي، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤.
- ٨- حامد سليمان حمد؛ علم النفس الرياضي، ط١، بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢.
- ٩- خاليدة ابراهيم أحمد؛ مفاهيم الحديثة في العلم النفس الرياضي، بغداد، المكتبة الوطنية، ٢٠١٠.
- ١٠- خليل ابراهيم سليمان الحديثي؛ التعلم الحركي، دمشق، دار العراب و دار النور للدراسات والنشر والترجمة، ٢٠١٣.
- ١١- ذوقان عبيدات و سهيلة أبوالمسيد؛ الدماغ والتعلم والتفكير، ط١، عمان، دار بيونو للنشر، ٢٠٠٥.
- ١٢- رجاء محمود أبوعلام؛ علم النفس التربوي، ط٥، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
- ١٣- روبرت سايلوستر؛ كتاب منهجي مدرسي للتفكير، (ترجمة) علاء الدين كفاني، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٧.
- ١٤- صلاح احمد فؤاد و محمد عبدالقادر عبدالقمار؛ أنماط التعلم والتفكير لطلاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، العدد الخامس، المنصورة، ١٩٨٢.
- ١٥- ضياء فهد احمد العزاوي؛ تأثير أساليب تنظيمية لتمرين التعلم على بعض المهارات الاساسية بكرة السلة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١.
- ١٦- عبدالحميد بن عبدالله الأمير؛ فاعلية نظرية إتساق المحتوى في الدقة خلال مراحل تعلم الإرسال في الكرة الطائرة بين تلاميذ الصف الرابع والصف السادس الإبتدائيين، بحث منشور، مؤتمر التربية الرياضية، مجلة الدراسات، عدد خاص، الأردن، ٢٠٠٤.
- ١٧- عبدالزهرة لفته عداي؛ أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصى لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠٠.
- ١٨- عبدالستار جبار الضمد؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

- ١٩- عبدالفتاح يونس؛ الابعاد الاساسية للشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الامارات، مجلة علم النفس، العدد ٣٢، ١٩٩٥.
- ٢٠- عبدالله حسين اللامي؛ أساسيات التعلم الحركي، ١، الديوانية، مجموعة مؤيد الفنية، ٢٠٠٦.
- ٢١- فائز بشير حمودات وآخرون؛ أسس ومبادئ كرة السلة، الموصل، مديرية مطبعة كاملة، ١٩٨٥.
- ٢٢- فائز بشير حمودات و مؤيد عبدالله جاسم، كرة السلة، ط١، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧.
- ٢٣- فائز بشير حمودات و مؤيد عبدالله جاسم، كرة السلة، ط٢، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- ٢٤- فؤاد طه صلافحة و عماد عبدالرحيم الزغلول؛ أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٥، العدد ٢٠١، ٢٠٠٩.
- ٢٥- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي، ط٢، بغداد، دار البراق للطباعة والنشر، ٢٠١٢.
- ٢٦- ليث محمد داود البنا؛ أثر إستخدام جدولة الممارسة اليومية للوحدة التعليمية في اكتساب وإحتفاظ فن الأداء ودقة بعض الإرسالات السهلة والصعبة بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة موصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١.
- ٢٧- محمد حسنين محمد و مجدي محمد أحمد؛ استراتيجيات الذاكرة وحل المشكلات لدى عينة من أنماط السيادة المخية المختلفة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلد ١٢ (٥٢)، ٢٠٠٢.
- ٢٨- محمد عبدالله البيلي وآخرون؛ علم النفس التربوي وتطبيقاته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٧.
- ٢٩- محمد العربي الشمعون؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- ٣٠- محمد محمود عبدالدائم و محمد صبحي حسنين؛ الحديث في كرة السلة، الاسس العلمية والتطبيقية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- ٣١- محمد محمود الحيلة و محمد ذبيان العزاوي؛ (التصميم التعليمي) نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر، ١٩٩٩.
- ٣٢- مواهب حميد نعمان؛ تأثير التغذية الراجعة الدقيقة والعامية المتكررة في تعلم واحتفاظ السباحة الحرة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٦.
- ٣٣- مؤيد كمال الدين عزالدين البريفكاني؛ أثر استخدام الأسلوب التدريبي المصحوب بجدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية في استثمار وقت التعلم الأكاديمي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦.
- ٣٤- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ تأثير التداخل في أساليب التمرين على تطور مستوى أداء مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٢.
- ٣٥- نايفة يوسف قطامي وآخرون؛ تصميم التدريس، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- ٣٦- نذير رشيد صالح عناقرة؛ أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى الطلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، ١٩٩٨.
- ٣٧- نصير صفاء و عبدالوهاب غازي؛ العمليات العقلية بنائها وإبداعها، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٦.

- ٣٨- نوفل فاضل رشيد؛ تأثير استخدام بعض أساليب جدولة التمرين في المستوى البدني والمهاري والتحصيل المعرفي في مادة كرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٥.
- ٣٩- نهاد محمد علوان؛ أثر استراتيجيات معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة اليد والاحتفاظ بها، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٦.
- ٤٠- هناء محمد سليمان؛ فاعلية استخدام برنامج مقترح في تنمية نمط تعلم النصف كروي الأيمن للدماغ لدى طالبات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٦.
- ٤١- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ٢٠٠٠.
- ٤٢- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠١.
- ٤٣- وداد المفتي و عفاف الكاتب؛ أثر استخدام بعض أساليب التدريس في مستوى تعلم مهارة السباحة الحرة، مجلة الدراسات، مؤتمر التربية الرياضية، جامعة الاردنية، ٢٠٠٤.
- ٤٤- وسام صلاح عبدالحسين؛ التعلم المتناغم مع الدماغ، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٥.
- ٤٥- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط١، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.
- ٤٦- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط٢، بغداد، الكلمة الطيبة، ٢٠١٠.
- 47- Belger.A; influences of hemispheric specialization and interaction on task p performance, 1993.
- 48- Martens, R; Coaching guide to sport psychology. Champ-aign, IL, Human Kinetics,1987.
- 49- Nishizawa, S; Hemispheric Specialization reflected on a task, requiring spatial and American students, 1994.
- 50- Sherwood, L; Human physiology From Cell to Systems, Fifth Edition, U.S.A, Thomson Learning, 2004.
- 51- Zenhausern, R; Imagery cerebral dominance and style of thinking, a unified field, PSY chonomic Society, 1996.

الملحق (1)

أنموذج الوحدة التعليمية لمجاميع البحث (تداخل تمرين متسلسل وعشوائي) لمهارات الطبطبة العالية,
التصويب السلمي من الأعلى, الرمية الحرة

القسم	النشاط	الزمن	الفعاليات	الملاحظات
التحضيرى (10) د	المقدمة	2 د	- حضور وأخذ الغياب.	
	إحماء عام	8 د	- هرولة مع تمارين تمطية عضلات الرجلين. - تمارين إحماء للذراعين والجذع والرجلين.	- يتم تكرار والتدرج بتمارين التمطية حتى الوصول الى أقصى مدى المفاصل.
	إحماء خاص	5 د	- تمارين تمطية للجسم تخص المهارة. - تمارين مرونة للذراعين والأكتاف.	
الرئيس (70) د	النشاط التعليمي	10 د	- شرح وعرض مهارة الطبطبة العالية, التصويب السلمي من الأعلى, الرمية الحرة.	- التأكيد على الأوضاع الصحيحة لأجزاء الجسم المشاركة في أداء المهارات.
		5,5 د	مهارة الطبطبة العالية - التمرين الأول: أداء الطبطبة بين مجموعتين لمسافة (8م) وتحريك خلف المجموعة الثانية.	- هناك مدة زمنية مقدارها (30ثا) للإنتقال من تمرين الطبطبة العالية الى تمرين التصويب السلمي من الأعلى.
		5,5 د	مهارة التصويب السلمي من الأعلى - التمرين الأول: يقف الطلاب بشكل مجموعتين على بعد (3م) من السلة ومعهم الكرة ثم يقومون بأداء التصويب السلمي من الأعلى ثم الرجوع الى خلف نفس المجموعة.	- هناك مدة زمنية مقدارها (30ثا) للإنتقال من تمرين التصويب السلمي من الأعلى الى تمرين الرمية الحرة.
		5,5 د	مهارة الرمية الحرة - التمرين الأول: أداء الرمية الحرة على دائرة مرسومة على الحائط من مسافة (4م).	- هناك مدة زمنية مقدارها (30ثا) للإنتقال من تمرين الرمية الحرة الى تمرين التصويب السلمي من الأعلى.
		5,5 د	مهارة التصويب السلمي من الأعلى - التمرين الثاني: يقف الطلاب بشكل مجموعتين على بعد (3م) من السلة ومعهم الكرة ثم يقومون بأداء التصويب السلمي من الأعلى ثم الرجوع الى خلف المجموعة الثانية.	- التأكيد على أداء المهارة بصورة صحيحة. - هناك مدة زمنية مقدارها (30ثا) للإنتقال من تمرين التصويب السلمي من الأعلى الى تمرين الرمية الحرة.

<p>- التأكيد على أداء المهارة بصورة صحيحة. - هناك مدة زمنية مقدارها (٣٠ ثا) للإنتقال من تمرين الرمية الحرة الى تمرين الطبطبة العالية.</p>	<p>- التمرين الثاني: التصويب من خلف خط الرمية الحرة (مجموع ٤٠ رمية وبواقع ٥ رميات متتالية لكل مجموعة من المجاميع الثمانية).</p>	<p>مهارة الرمية الحرة</p>	<p>٥,٥ د</p>	<p>النشاط التطبيقي ٥٥ د</p>
<p>- التأكيد على أداء المهارة بصورة صحيحة. - هناك مدة زمنية مقدارها (٣٠ ثا) للإنتقال من تمرين الطبطبة العالية الى تمرين الرمية الحرة.</p>	<p>- التمرين الثاني: وقوف الطلاب في جهة من الملعب, التحرك بالكرة مع الطبطبة الى خط منتصف الملعب ثم العودة الى نقطة البداية.</p>	<p>مهارة الطبطبة العالية</p>	<p>٥,٥ د</p>	
<p>- التأكيد على أداء المهارة بصورة صحيحة. - هناك مدة زمنية مقدارها (٣٠ ثا) للإنتقال من تمرين الرمية الحرة الى تمرين الطبطبة العالية.</p>	<p>- التمرين الثالث: التصويب من خلف خط الرمية الحرة (مجموع ٤٠ رمية وبواقع ١٠ رميات متتالية لكل مجموعة من المجاميع الأربعة).</p>	<p>مهارة الرمية الحرة</p>	<p>٥,٥ د</p>	
<p>- التأكيد على أداء المهارة بصورة صحيحة. - هناك مدة زمنية مقدارها (٣٠ ثا) للإنتقال من تمرين الطبطبة العالية الى تمرين التصويب السلمي من الأعلى.</p>	<p>- التمرين الثالث: أداء الطبطبة من بداية الملعب الى خط الرمية الحرة ثم العودة الى خط البداية ثم الإنطلاق الى خط المنتصف ثم العودة الى خط الرمية الحرة ثم أداء الطبطبة الى منطقة الرمية الحرة في الملعب الثاني والعودة الى المنتصف ثم أداء الطبطبة الى نهاية الملعب.</p>	<p>مهارة الطبطبة العالية</p>	<p>٥,٥ د</p>	
<p>- التأكيد على أداء المهارة بصورة صحيحة. - هناك فترة زمنية مقدارها (١,٥ د) للإنتقال من تمرين التصويب السلمي من الأعلى الى القسم الختامي.</p>	<p>- التمرين الثالث: الوقوف صفاً والوجه نحو السلة والطالب الأولى يستلم الكرة من الزميل تحت السلة ثم يقوم بأداء التصويب السلمي من الأعلى وبعد التصويب يقوم الطالب المصوب باعطاء الكرة للطالب الثاني وهذا باستمرار.</p>	<p>مهارة التصويب السلمي من الأعلى</p>	<p>٥,٥ د</p>	
	<p>- تمارين تهدئة وتنفس. - الإنصراف.</p>		<p>٥ د</p>	<p>الختامي (٥) د</p>

الملحق (٢)

مقیاس (تورانس) لأنماط التعلم والتفكير

ت	الفقرات	الإجابة
١	أ أحب أن أفهم الأشياء عن طريق قراءة التعليمات المتعلقة بها	
	ب أحب أن تشرح لي الأشياء عن طريق العرض العلمي	
٢	أ أنا ماهر في تفسير الإشارات وتغيرات الجسم	
	ب أفضل أن أعتمد في تفسيراتي للأشياء على ما تقوله الناس	
٣	أ أستمتع بالمواد الدراسية النظرية التي أصغي فيها إلى الاستاذ	
	ب أستمتع بالمواد الدراسية العلمية التي تتيح لي تجريب الأشياء	
٤	أ أميل إلى حل المشكلات بطريقة عشوائية غير منتظمة	
	ب أميل إلى حل المشكلات بطريقة جادة ومنتظمة، مثل رجال الأعمال	
٥	أ أستعمل المعلومات المتعلقة بالعمل المطلوب مني فقط	
	ب أستعمل أي معلومات المتوفرة لأداء العمل المطلوب مني	
٦	أ أحب الدروس أو الأعمال المحددة التي أتعلم فيها تماما المطلوب مني	
	ب أحب الدروس أو الأعمال غير محددة التي تتيح لي حرية التصرف في إنجازها	
٧	أ أحب إستعمال التخمين في تعاملي مع المواقف الحياتية	
	ب لا أحب إستعمال التخمين في تعاملي مع المواقف الحياتية	
٨	أ أحب التعبير عن مشاعري (عواظفي) في لغة واضحة ومباشرة	
	ب أحب التعبير عن مشاعري (عواظفي) بالشعر أو الغناء أو الرسم	
٩	أ أحب تعلم الأشياء المتعارف عليها التي أنا متأكد منها	
	ب أحب تعلم الأشياء الغامضة والتي أنا غير متأكد منها	
١٠	أ أحب أن تجزأ الافكار لكي أفكر في كل منها على حدة	
	ب أحب وضع كثير من الأفكار معا للوصول إلى فكرة جديدة	
١١	أ أميل إلى إستعمال المنطق في حل المشكلات التي تواجهني	
	ب أميل إلى الأعتماذ على الحدس (الإحساس) الداخلي	
١٢	أ أفضل أن تعرض على الأفكار بشكل ملخص وواضح	
	ب أفضل أن أقوم بتنظيم الأفكار في خطة أو مسودة	
١٣	أ أتعلم بسهولة من الإستناذ الذين يستعملون الكلام في الشرح	
	ب أتعلم بسهولة من الذين يستعملون الحركات والتمثيل في الشرح	
١٤	أ أميل إلى إستعمال الكلمات عند التذكر أو التفكير في شيء ما	
	ب أميل إلى إستخدام التصور والخيال عند التذكر أو التفكير بشيء ما	

أ	أفضل مشاهدة الأفلام أو المسلسلات ذات النهائية الواضحة والتمتامة	
ب	أفضل مشاهدة الأفلام أو المسلسلات ذات النهائية غير الواضحة والتمتامة	١٥
أ	أنا ذكي (ماهر في حل المسائل الرياضية)	
ب	أنا مبتكر (ماهر في إعطاء تصورات جديدة للمواقف المألوفة)	١٦
أ	أفضل المواد التي تحتاج إلى التفصيل في شرح المدرس	
ب	أفضل المواد التي يعتمد الإستاذ في شرحها على الفكرة العامة	١٧
أ	أتذكر الأشياء التي تعلمتها كما هي	
ب	أتذكر الأشياء التي تعلمتها واستعمالها في التوصيل إلى إستنتاجات جديدة	١٨
أ	أحب قراءة القصص الواقعية	
ب	أحب قراءة القصص الخيالية	١٩
أ	أخطط لما ساقوم بعمله بشكل واقعي وعملي	
ب	أخطط لما ساقوم بعمله بشكل خيالي وغير واقعي	٢٠
أ	أحب الاستمتاع للموسيقى في أثناء القراءة أو المذاكرة	
ب	أحب القراءة أو المذاكرة في أجواء هادئة	٢١
أ	أفضل سرد القصص أو الحكايات بشكل مفصل كما سمعتها من الآخرين	
ب	أفضل سرد القصص أو الحكايات بشكل الذي تعتمد تفاصيلها على خيالي	٢٢
أ	يستثيرني (يفرحني) أن أقترح شيئاً جديداً	
ب	يستثيرني (يفرحني) أن أطور شيئاً موجوداً بالفعل	٢٣
أ	أتعلم جيداً من الإستاذ الذي يتيح لي استكشاف الأشياء	
ب	أتعلم جيداً من الإستاذ الذي يتيح لي تجريب الأشياء	٢٤
أ	أحب أن تعرض علي أفكار بشكل متسلسل ومنتظم	
ب	أحب أن تعرض علي أفكار على أساس علاقتها بعضها ببعض	٢٥
أ	أنا ناجح في تذكر المعلومات اللفظية (الكلامية)	
ب	أنا ناجح في تذكر الأصوات والنغمات	٢٦
أ	غالباً ما يشرّد ذهني عند التفكير بشيء ما	
ب	غالباً لا يشرّد ذهني عند التفكير بشيء ما	٢٧
أ	أحب أن أتعامل مع المشكلات عن طريق الخيال وتصور الحلول لها	
ب	أحب أن أحل المشكلات عن طريق القراءة عنها أو الإستمتاع للذين مروا بها	٢٨